

اثر استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. ايناس خلف محمد

Enask364@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الرماطة الثانية

الملخص

هدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولغرض تحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة والاختبار التحصيلي البعدي، وتحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تربية الرماطة الثانية قاطع (زيونة)، واختارت الباحثة عينة ممثلة ضمت (٩١) تلميذا توزعوا على ثلاث مجموعات، اذ ضمت المجموعة التجريبية الاولى والثانية (٣٠) تلميذا لكل مجموعة، وضمت المجموعة الضابطة (٣١) تلميذا واجرت الباحثة عمليات التكافؤ بين تلاميذ المجموعات البحثية في متغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء)، وبعد اعداد مستلزمات التجربة من اعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية واعداد الاختبار التحصيلي البعدي وزعت الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين نسخ من هذه الاجراءات لغرض تقييمها والحكم بشأن صلاحيتها والتحقق من صدق الاختبار، وبعد ان تأكدت من اراء الخبراء بصلاحية الاهداف والخطط التدريسية وصلاحية الاختبار طبقت الباحثة تجربتها التي استمرت فصلا دراسيا كاملا، وفي نهاية مدة التجربة طبقت الاختبار التحصيلي البعدي لتقوم بجمع بياناته وتصنيفها ومعاملتها بالوسائل الاحصائية المناسبة لغرض التحقق من فرضية البحث وهدف البحث، اذ اظهرت نتائج التجربة تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة ولم تظهر فروق دالة احصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين، واستنتجت الباحثة في نهاية البحثان استعمال استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة قد اثرت في نتائج وتحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبيتين فأوصت بضرورة توظيف هذه الاستراتيجيات اثناء تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالي، وفي

نهاية البحث اقترحت اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لتجريب استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة في متغيرات اخرى وفي مراحل دراسية اخرى .
الكلمات المفتاحية: الفلاسفة، مادة قواعد اللغة العربية.

The Effect of the Strategies of Terminology Building and the Philosophers' Chair on the Achievement in Arabic Grammar of Fifth Grade Pupils

Asst. Prof. Dr. Enas Khalaf Mohammed

Al-Rusafa II Directorate of Education

Abstract

The current research aimed to identify the effect of the two strategies, Concept-Building and Philosophers' Chair, on learning Arabic grammar among elementary school pupils. To achieve this aim, the researcher adopted the experimental method using a quasi-experimental design with two experimental groups, one control group, and a post-achievement test. The research population was limited to fifth-grade pupils in Al-Rusafa II Directorate of Education (Zayouna district). The researcher selected a representative sample of (91) pupils, distributed into three groups: 30 pupils in the first experimental group, 30 pupils in the second experimental group, and 31 pupils in the control group. Equivalence was established among the groups in terms of chronological age, previous year's grades, and IQ test scores.

After preparing the experiment's requirements, including behavioral objectives, teaching plans, and the post-achievement test, these materials were submitted to a panel of experts and specialists for evaluation to ensure their validity and reliability. Following the experts' confirmation, the researcher implemented the experiment, which lasted for a full semester. At the end of the experiment, the post-achievement test was administered, and the data were collected, classified, and statistically analyzed to verify the research hypothesis and objective.

The results showed that pupils in the two experimental groups outperformed those in the control group, with no statistically significant differences between the two experimental groups. The researcher concluded that applying the Concept-Building and Philosophers' Chair strategies positively influenced the achievement of the experimental groups. Accordingly, it was recommended to employ these strategies in teaching fifth-grade pupils within the limits of the current research population. Finally, the researcher suggested conducting similar studies to test these strategies with other variables and in different educational stages.

Keywords: philosophers, Arabic grammar.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان هدف تعلم اللغة العربية الرئيس هو تعلم واتقان تعلم مهاراتها الرئيسة المتمثلة بالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، الا اننا لا نزال نلاحظ الضعف الكبير والضعف البين والواضح في تعلم ابنائنا للغة العربية التي من المفروض ان يكون تعلمها لديهم من اسهل المواد الدراسية التي يقررها المقرر الدراسي لذلك انها تمثل اللغة الام لهم وتعد غذائهم اليومي فيما يتحدثون ويسمعون، وبعد تعلم هذه المهارات الرئيسة يكون عليهم اي الطلبة تعلم مهاراتها الفرعية الكثيرة التي بها يكونون قد تمكنوا من اتقان وتعلم لغتهم الام وفنونها المتنوعة التي تمكنهم من فهم واستيعاب وادراك وتحليل اللغة والقدرة على توظيفها في حياتهم اليومية والمدرسية وتوظيفها كوسيلة التفاهم والاقناع لديهم .

ان مشكلة ضعف التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية مشكلة مشخصة منذ مدة ليست بالقصيرة بل وحتى ان معظم اسباب هذا الضعف معروفة لدى اغلب الباحثين والمتخصصين والمشرفين والمعلمين، غير ان غياب الحلول النجعة هو ما يؤخر عماية الحد منها او التقليل من اثرها او معالجتها بشكل كامل، اذ ان المعالجة الحقيقية تكمن في انهاء اثر المسبب في النتيجة، ولما لم تتوفر الحلول الفاعلة فان المشكلة تبقى موجودة ويبقى اثرها فاعلا ونشطا، وان اسباب هذا الضعف متعددة الجوانب ومتنوعة المناشئ ولعل اكثرها اهمية ما يعود الى التلاميذ انفسهم وما يعانونه من عدم القدرة على تعلم اللغة بشكل سليم لتزاحم الفاظ العامية لديهم بل حتى الالفاظ الاجنبية اذ اصبحت العديد من العوائل تفتخر بان اولادها يتحدثون لغة اجنبية منذ الصغر (عطية، ٢٠٠٨: ٢٤)، ان غياب المهارة اللازمة للتعليم لدى قسم كبير من المتعلمين قد شكلت سببا قائما في مشكلة ضعف التعلم لدى التلاميذ اذ ان مهارة المعلم تعد حجز الاساس

في ترغيب التلميذ وتوجيهه الى تعلم لغوي سليم يحقق التنمية اللازمة في مهارات اللغة لدى التلميذ وتعزز نشاطه اللغوي وتوجهه الوجهة الصحيحة، لا سيما اذا وظف المعلم استراتيجيات التعلم المناسبة واستعمل الوسائل والانشطة التعليمية المناسبة للتعلم اللغوي، مع خلق مواقف تعليمية تحقق الفاعلية والنشاط عند التلاميذ لضمان التعلم الفاعل ومساهمة اكبر عدد منهم في الدرس وخلق جو من النشاط والتعاون والمشاركة من قبل الجميع او الاغلب اذ ان من اكثر اسباب التعلم الصحيح ان يكون تعلما اجتماعيا وجماعيا ونشطا وفاعلا، وهو ما يتحقق عند توظيف المعلم استراتيجيات التعليم المناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم والمناسبة للموضوعات والبيئة التعليمي وعناصرها (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٢)، وان من اسباب هذا الضعف لدى التلاميذ انهم قد تركوا القراءة لا سيما في القرن الكريم الذي يعد المادة الرئيسة لتعلم اللغة العربية مما يحويه من نصوص سهلة مفيدة وقريبة الى النفس كونها تعد المادة الرئيسة للتقرب من الخالق تعالى، يضاف الى هذه الاسباب نوعية الطرائق واستراتيجيات التدريس التي يوظفها ويستعملها المعلمون اثناء التدريس، اذ يبقى اغلب المعلمين مصرين على استخدام نفس الطرائق والاساليب القديمة التي لم تعد تتماشى مع ظروف التعلم الحديثة وعناصره المتنوعة التي وظف الكثير من التقنيات الوسائل التعليمية الحديثة التي اصبح جزا مهما من حياة الطالب اليوم (عطية، ٢٠١٨: ٤)

وقد اجتمعت عدد من الاسباب في توليد هذه المشكلة فضلاً عن ما سبق قد يكون من الاسباب الرئيسة في هذا الضعف الاعداد التربوي والمهني لجيل المعلمين الذين قد يكون عدد كبير منهم لا يتمتعون بمهارات التدريس اللازمة لانجاح عملية التعليم مما يؤثر سلبا على اعداد وتقييم تلامذتهم وانجاح عملية تعلمهم، او انهم لا يواكبون مسير التطور السريع والمتسارع الذي يولد كل مدة اسباب نجاح ووسائل تطوير لم تكن متوفرة في الفترات السابقة، فان لم يكن من المعلمين مواكبا لهذا التطور فقد يخسر فرصة التواصل مع الحدث ومع الاحداث من استراتيجيات التدريس وطرائقه المتطورة التي تتاغم مشاعر ومتطلبات الطلبة اليوم وتوفر الفرصة لتنمية نشاطهم التعليمي (عطية، ٢٠٠٥: ٦)

ولم تتخلف المؤسسات التربوية والتعليمية عن تشخيص هذه المشكلات في ضعف التلاميذ والطلبة في تعلم فنون ومواد اللغة العربية وفي مختلف المراحل الدراسية، اذ شخّصت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل في الجامعات والكليات التربوية المتخصصة المشكلة في اعمال مؤتمراتها التي عقدتها في مختلف الاماكن ومنها على سبيل التمثيل لا الحصر المؤتمر الحادي عشر سنة ٢٠٠٥ المقام في الجامعة المستنصرية والمؤتمر الوطني الثالث المنعقد في جامعة بغداد سنة ٢٠١٥ والمؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في جامعة بغداد ايضا، وقد اقرت كل هذه المؤتمرات ضعف الطلبة في تعلم اللغة العربية وفروعها جميعها دون استثناء وقد اقرت

في مخرجاتها العديد من المقررات التي تنادي بضرورة الاعداد الجيد لمدرس ومعلم اللغة العربية مهنيا وعلميا وفنيا، وضرورة توظيف انجح الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تتناغم مع الواقع الحديث لبيئة التعلم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي " هل هناك اثر لاستراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة في تعلم قواعد اللغة العربية عند طلبة المرحلة الابتدائية " **اهمية البحث:** تعد التربية عملية تهذيب للسلوك عند الانسان وتساعد على التكيف للعيش مع الآخرين في المجتمع وتعينه على تطبيع عاداته اجتماعيا ليكون فردا نافعا في مجتمعه ولتحول سلوك الفرد وجعله اكثر انسانية والترقي بالمجتمع كله الى التحضر والتقدم وبناء الحضارة الانسانية، فالتربية اذن عملية تربية للخلق والسلوك لاستمرار الحياة بشكل افضل لتتحول عملية العيش الاجتماعي الى عملية تعايش سلمي من الاسرة الى مجموعة الافراد الى القرية والمدينة والبلدان والانسانية جمعاء (الطيطي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١) وللتربية كي تحقق غايتها لابد لها من اسباب ومن ابرز هذه الاسباب اللغة اذ ان تعلم اللغة العربية يساعد الفرد بتهذيب اطباعه وترقية افكاره كونها لغة الادب والتراث والتفكير والحكمة والمنطق والفلسفة بشهادة اهل العلم والحكمة من مختلف الحضارات والمجتمعات، لذا فاللغة العربية تعد من ابرز ادوات التربية والعلم فيها يتم تربية الذوق وترقي الفكر وتربي شخصية الفرد وتوجهها الى مكارم الاخلاق ونبل الشمائل وتعويد الادب وجمال المنطق (الدليمي، ٢٠١٣: ٢٨) واللغة العربية لغة العلم والادب والتراث والحكمة والفلسفة والحضارة والتقدم والمشاريع والاحاسيس الراقية ولغة الفكر والتفكير والمنطق والتحليل والقياس والاعراب والتعريب والتهذيب وغيرها الكثير من الصفات التي تضمحل امام مدحة الباري لها بانها اللغة التي حملت آيات القران الكريم فكانت لغى التعبد والتهجد والترقب الى الله تعالى كما كانت لغة الحكمة والعلم .

فاللغة العربية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية والتربوية اذ كانت اللغة الاغنى من بين اللغات وكانت اللغة الاكثر طواعية للادب والحكمة والفن والموسيقى والحضارة والفلسفة، وكل هذه العناصر تتكامل لتربية الفرد وتنمية ثقافته وشخصيته واسلوبه وافكاره وتساعد في اختيار طريقة تفكيره وطريقة تعليميه وسبيل بناء حياته التعليمية والمهنة مستقبلا، ثم هي اللغة التي تميزت بثرائها وثروتها اللفظية وبنائها القواعدي واسلوبها الادبي وجمالها البلاغي، فكانت اللغة الاقرب الى الادب والفكر والمنطق والجمال والموسيقى (مذكور، ٢٠١٠: ١١٢) وقد فرضت العربية جمالها وعلو كعبها على العرب وغير العرب فقد انبهر بها العلماء والحكماء والفلاسفة وتحيروا في قواعدها وتراكيبها ومهانيها وبلاغتها حتى ان الرفاء يقول فيها " وجدنا للعرب فضلا على لغات جميع الامم الاخرى اختصاصا من الله تعالى وكرامة اكرمهم بها ومن خصائصها انه يوجد فيها من الايجاز ما لا يوجد في اللغات الاخرى " لذلك كانت اللغة العربية

لغة التفكير ولغة المنطق والتفكير والادب والحضارة العربية والعلم (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٦١) ويتم تعلم اللغة للتلاميذ بشكل متكامل فتعلمهم المهارات الرئيسة والفرعية بالتدرج حتى يصلو الى مرحلة تؤهلهم لتعلم قواعدها الرئيسة لضبط كلامهم وكتابتهم لتحقيق الغرض الرئيس من تعلم اللغة وهو القدرة على التعبير والكلام والكتابة بشكل افضل وادق تطبيقا لقواعد اللغة العربية السليمة وتجنب الخطأ في الكتابة واللعن في الكلام وفهم المسموع من الغير واستيعابه والقدرة على تحليله والافادة منه (الجعافرة، ٢٠١٣: ١٤٦)

لذا ترى الباحثة ان عملية تعلم اللغة العربية وقواعدها ومهاراتها عملية مهمة جدا لا سيما للتلاميذ في المراحل الاولى من التعليم كونها تعد المرحلة الاولى في عملية تعلمهم اللغة وقواعدها ومهاراتها لذا يجب الاهتمام بها وبجميع عناصرها وجزئياتها المتنوعة من طرائق تدريس واستراتيجيات تعليمية ووسائل وانشطة تعليمية وخلق بيئة تعليمية مناسبة من حيث التقنيات والفعاليات .

ان اهمية استراتيجية التدريس التي توظفها المعلم في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية عملية مهمة جدا كونها تمثل احدى ركائز التعليم اذ ان عملية التدريس تقوم على ساقى المادة الدراسية والطريقة التدريسية وتبقى العناصر الاخرى مهمة جدا الا انها تقف بجانب هاتين الركيزتين المهمتين، فاستراتيجية التدريس هي التي ترسم طريق المعلم الواضح السهل المنظم الذي يساهم وبشكل كبير في تحققي اهداف عملية التعليم ونجاح عملية التعليم وتحويل عملية التعلم الى عملة مفيدة تؤهل المتعلم الى ترجمتها الى خبرة حياتية ومهارات معرفية تعينه على الافادة منها في المواقف التعليمية المعرفية والحياتية الجديدة عليه (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٥٨) ان عملية اختيار استراتيجية التدريس المناسبة تعد ركنا مهما من اركان انجاح عملية التعليم، اذ تعتمد على مجموعة من العناصر لغرض تحقيق الاهداف المرجوة، اذ انها تعتمد على المرحلة العمرية والنضج اللغوي والعقلي وتعتمد على المادة الدراسية وطبيعتها وطبيعة المتعلمين لتقدم الفائدة المرجوة منها في تنمية تفكير المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية وتطوير قدراتهم على الفهم والاستعداد وتحليل الجمل لادراك معانيها وتراكيبها القواعدية والقدرة على تمييز المفاهيم النحوية الموجودة فيها، فاذا تحقق كل ذلك اصبحت استراتيجية التعليم قادرة على توضيح اهداف التعليم وتحققها وجعل التعلم اكثر وضوحا واقصر طريقا واكثر موضوعية ودقة (زاير وسماء، ٢٠١٥/ ١٢٦)، وترى الباحثة ان طريقة واستراتيجية التدريس التي يعتمد عليها المعلم في تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية عملية مهمة جدا ويجب ان تكون عملية مدروسة ومنظمة لأهمية المرحلة العمرية التي تطبق فيها، اذ ان التلميذ في هذه المرحلة من المهم جدا ان نبني فيه روح حب اللغة العربية قبل ان نحاول تعليمها له ويجب ان نصح ميوله اتجاهها ونجعلها يحبها بمختلف الطرق والوسائل والانشطة والمواقف التعليمية بل حتى من الممكن ان نجعل تعلمها لها وسيلة

للراحة واللعب والنشاط من خلال توظيف عدد من المواقف والاستراتيجيات المحببة له التي تجعل تعلمه لها عبارة عن نشاط طبيعي بعدي عن القوانين المدرسية والانظمة اللغوية المعقدة . وتبرز اهمية استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة من كونهما من استراتيجيات التعلم النشط التي تم التحقق من فاعليتها عبر تجربتها في عدد من الدراسات والبحوث التجريبية وعلى مختلف المراحل الدراسية، وانها تجذب ميول الطلبة من خلال خطواتها المحببة اليهم ومن خلال اجراءاتها الحديثة التي تجعل من التعلم عملية نشطة يمارسها الطلبة بسهولة ويسر ويمكنهم التفاعل المستمر مع تلك الخطوات كونها تجدد فيهم روح العمل الجماعي والمشاركة والتعاون (ابو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٢٨)

ومن هنا تستطيع الباحثة بيان اهمية البحث الحالي بالاتي:

١- اللغة العربية كونها لغى القرآن الكريم ولغة الشرع الحنيف ولغة العبادة التقرب الى الله تعالى .

٢- اللغة العربية كونها تمثل اللغة القومية لابناءها وتمثل لغة الادب والتراث والحضارة للمجتمع العربي .

٣- تعلم قواعد ومهارات اللغة العربية الرئيسة والفعلية لاتقان تعلم اللغة العربية بكل فنونها ومهاراتها .

٤- المرحلة الابتدائية ضمن مراحل التعليم العام كونها تمثل مرحلة الطفولة وان التعلم الجيد في هذه المرحلة يعد الاساس في نجاح التعلم في المرحل التالية .

٥- استراتيجية التدريس في العملية التعليمية كونها تمثل احدى الركائز الرئيسة في عملية التعليم.

٦- استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة كونهما من استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد التلميذ على التفاعل مع الاخرين وتضمن فاعلية تعليم كبيرة وناجحة .

هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بفرض الفرضية الاتية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي "

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد / جانب الرصافة

٢- الحدود المكانية: مدينة بغداد / الرصافة / ٢ (حي زيونة) .

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ .

٤- الحدود العلمية: درس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، موضوعات قواعد اللغة العربية)

تحديد المصطلحات: قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الاتية لتعريفها لغويا واصطلاحا ونظريا . وبحسب الاتي:

الاثـر: التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب (أثر) بقية الشيء والمفرد اثر والجمع اثار وأثر، ويقال خرجت بأثره اي تبعته واثرته، ومنه تاثرته اي تتبعت اثره (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٩٧)
التعريف الاصطلاحي: ويعرف الاثر اصطلاحا بأنه: محصلة التغيير المطلوب فيه والذي يتم عبر تأثير متغير محدد على خبرة المتعلمين لاحداث نتيجة ما (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣)
 ويعرف بأنه: عملية التأثير على سلوك المتعلم ومواقفه (دافيد، ٢٠٠٨: ١٢)
التعريف الاجرائي: وهو النتيجة المتحققة لدى التلاميذ (عينة البحث) بعد تعرضهم للمتغير المستقل يقاس بالاختبار التحصيلي البعدي .

التعريف النظري: الاثر هو نتيجة التغير الحاصل عند المتعلمين جراء تعرضهم لمتغير محدد تظهر عبر تطبيق وسيلة قياس مناسبة .

استراتيجية بناء المصطلحات: هي عملية منهجية لتعريف المتعلم بالمصطلحات في مجال محدد لتوفر لغة مشتركة تهدف للتواصل الفكري بين المتعلمين (ابو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٢٦)

التعريف الاجرائي: هي خطوات منتظمة محددة تهدف لتعريف تلاميذ عينة البحث بالمصطلحات القواعدية الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .
استراتيجية كرسي الفلاسفة: وهي استراتيجية تدريس فاعلة تهدف لتعزيز التفكير الناقد لدى المتعلمين وتساعدهم على حل المشكلات من خلال بناء وجهات نظرهم الذاتية (ابو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٣٢٦)

التعلم: التعريف الاصطلاحي: يعرف بانه: عملية تغيير مقصود عند المتعلم من خلال مروره بخبرة تعليمية او حياتية تناسب مرحلته العمرية (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٦)
التعريف الاجرائي: عملية تعليم التلاميذ (عينة البحث) بمهارات اللغة العربية وقواعدها اللازمة لهم لاتقان تعلم اللغة .

التعريف النظري: عملية تزويد المتعلمين بالمهارات المعرفية والخبرة العامة والمعلومات الدراسية المناسبة لمرحلتهم العمرية ونضجهم الجسدي والفكري .

المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة الاولى في التعليم العام تتضمن ستة صفوف من الصف الاول الى الصف السادس، يتلقى فيها التلاميذ اساسيات التعليم العام (وزارة التربية، ٢٠١٥: ٢)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الاول: جوانب نظرية: التعلم النشط: التعلم النشط يعد واحدا من مداخل التعليم الفاعلة والحديثة التي تستند الى النظرية البنائية ومبادئها النظرية، اذ ترى البنائية ان التعلم يجب ان يقوم على شكل هرمي ويوظف المعلومات السابقة في التعلم الجديد ودمج الخبرتين معا لانتاج افكار جديدة وكل ذلك بالتعاون والمشاركة بين المتعلمين بالأفكار والمعلومات لاعطاء المعرفة شكلا ولونا جديدا باستعمال الادوات الذهنية التي يمتلكها المتعلم مع مشاركة طرق التفكير والتوقعات والمشاعر مع الآخرين (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٠٨) ويعد الباحثون والتربويون ان التعلم النشط وكل الاستراتيجيات التدريسية المنبثقة منه احد مداخل التعليم الحديث التي تسهم في تحديث عملية التعليم وتسير بها الى التقدم، اذ انه يضمن مشاركة فاعلة من اغلب المتعلمين ما يؤدي الى زيادة احتمالية نجاح عملية التعليم بشكل كبير وضمان تحقيق اهداف التعليم من خلال شعور المتعلمين بالثقة والشجاعة الشخصية ونمو مستوى الاتجاه الايجابي نحو التعلم واتقان المهارات التعليمية، ومن الطبيعي ان يؤدي كل ذلك كل هذه الاجراءات الى بيئة تعليمية على شكلها الهرمي المنتظم والطبيعي لدى المتعلمين (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٣) وتبرز اهمية التعلم النشط من خلال النتائج الايجابية التي افرزتها تجارب الباحثين التي اجروها ووظفوا استراتيجيات التعلم النشط على عينات متنوعة من المتعلمين اذ تبين ان هذه الاستراتيجيات تولد لدى المتعلمين نوعا من التشجيع والثقة على التعاون والمشاركة في أنشطة التعليم المتنوعة الى بدورها تؤدي الى القيام بعمليات متنوعة من المناقشة وطرح التساؤلات والتوضيحات التي تعالج معلومات متنوعة من المادة الدراسية والخبرة التعليمية لتؤدي هذه العملية بمجملها الى تعلم افضل يؤدي الى الاحتفاظ بالخبرة لاطول فترة ممكنة وتنمية قدرات المتعلمين التفكيرية المتنوعة من نقد وحل مشكلات وعمليات تحليل وتقويم وابداع (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١) مما تقدم كله تبين ان مفهوم التعلم النشط انما يشير الى البيئة التعليمية المتكاملة التي تنتج عمليات تعلم منتظم من خلال عمليات الاصغاء والقراءة والكتابة والتأمل العميق عبر توظيف تقنيات ووسائل تعليمية وأنشطة في مواقف متنوعة تتزاوج مع اساليب التعليم الفاعلة التي يوظفها المعلم كأساليب حل المشكلات والمجموعات التعليمية الصغيرة وعمليات المحاكاة ولعب الادوار وغيرها من استراتيجيات تدريس متنوعة تهدف لخلق جو من التفاعل يتيح المشاركة الفاعلة من جميع الافراد والتعاون بينهم لتحصيل المعلومات واداء عمليات فكرية متنوعة كالتحليل والتركيب والتقويم والمناقشة والتساؤل لتنتهي بعمليات الابداع الفكري (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٨٧)

استراتيجيات التعلم النشط: تتنوع استراتيجيات التعلم النشط وتتعدد بشكل كبير لا سيما في السنوات الاخيرة اذ انبثقت العديد منها وهذا لأنها تمثل مجموعات من الأنشطة التي يؤديها الطلبة والمعلمين معا وبمشاركة عناصر عملية التعليم الأخرى، وتتضمن هذه الاستراتيجيات العديد من الأنشطة التعليمية التي تعد انعكاسا للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية ومبادئها

واسسها والتي تؤكد نشاط المتعلم واهمية عملية البناء الهرمي للمعلومات من خلال التفاعل الطبيعي مع عناصر البيئة المحيطة، لذا فان الغرض الاساس من توظيف استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية مساعدة المتعلم ان يكون اكثر فاعلية من خلال مشاركة الآخرين الافكار والمشاعر لتعلم اصول المناقشة وبناء افكار جديدة متطورة وعدم الاقتصار على الافكار الذاتية للمتعلم، ولتكون النتيجة القدرة على التكيف مع الآخرين والتعاون معهم وتنمية قدراتهم على المناقشة والتحليل والمشاركة ونتاج الافكار الجديدة الابداعية (الشمري، ٢٠١١: ١٨) ان ممارسة الانشطة التي تتضمنها استراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلمين على انتاج الافكار المنتجة والجديدة والابداعية وتساعدهم على التكيف مع الآخرين وتبادل الخبرات معهم لاكتساب مهارات تفكير جديدة لم تكن في خزين المتعلم لتجديد شخصية المتعلم واكسابه الثقة العالية بنفسه وبالاخرين، ومن انواع استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي دخلت ساحة التربية والتعليم (التعليم المباشر ولعب الادوار وتعلم الاقران والمناظرات والمجموعات الثنائية ودراسة الحالة والمحاضرة المعدلة والقذوة والمناقشة النشطة والمفاهيم الإلكترونية والتعاقب وكرسي الفلاسفة وبناء المصطلحات) (الشمري، ٢٠١١: ٢٤٧) (بدوي، ٢٠١٠: ٣٦٠)

استراتيجية بناء المصطلحات: وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تم اعدادها وفق مبادئ النظرية البنائية واسسها النظرية والتي تركز على توحدي جهود المتعلمين وتطوير نظرهم الى المعرفة واكتسابهم لها عن طرق تفكير متطورة وجديدة، اذ يتبنى المتعلم وجهة نظر لاحد العلماء او المتخصصين في علم محدد او معرفة محددة، ويتخذ المتعلمون الآخرون نفس الاجراء وتبنون وجهات نظر اخرى، وتتم مناقشة المعلومات ونوع المعرفة المراد دراستها وفق هذه الطريقة لرؤية الاشياء من وجهات نظر متعددة لاكتساب فائدة جديدة ومن وجهات نظر متعددة (الشمري، ٢٠١١: ٢٤) وتهدف استراتيجية بناء المصطلحات لتوفير نظام تعليمي واضح ومنظم ودقيق للمصطلحات المراد دراستها وفهمها واستيعابها مما يجعل عملية التعلم سهلة وعملية الفهم واضحة المعالم وفق اطار محدد ونظام دقيق، اذ تبدأ بعملية تحديد المصطلحات ومن ثم تحديد تعريفاتها لاجراء توحيد هذه التعريفات ومن ثم تطوير المفردات والمصطلحات لدى المتعلمين ونشرها للجميع لغرض الافادة منها ومن ثم التدريب عليها عبر ورش عمل او برامج تطويرية او ندوات تعليمية للوصول الى اخر العمليات التي تهدف الى مراجعة هذه المصطلحات وتحديثها دائما لتطوير المعرفة (بدوي، ٢٠١٠: ٢٦)

خطوات استراتيجية بناء المصطلحات: تتحدد استراتيجية بناء المصطلحات بعدد من الخطوات المحددة التي يتم توظيفها لغرض اكمال المعرفة وعلية الفهم والاستيعاب للمصطلحات والمفاهيم التي يراد تعلمها . وتتحدد خطواتها ب (تحديد المصطلحات وتحديد التعريفات وتوحيد

المصطلحات ونشر المصطلحات وتحديث المصطلحات (امبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٣١)

استراتيجية كرسى الفلاسفة: تعد استراتيجية كرسى الفلاسفة احدى استراتيجيات التعلم النشط التفاعلية التي تضمن تفاعل كبير بين المتعلمين، اذ تتضمن العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة بين المتعلمين، وتركز على عمليات التفكير وتعلم مهاراته المتنوعة كونها تهدف لمساعدتهم في توجيه التفكير لحل المشكلات التي تواجههم اثناء التعلم وفي حياتهم العامة وذلك عبر تبني وجهات نظر مختلفة لرموز معرفيه وعلمية متنوعة، اذ يقوم المتعلمون بأخذ دور احدى هذه الشخصيات والتفكير من خلال وجهات نظرهم العلمية والمعرفي للموضوع الدراسي او المصطلحات او المفاهيم التي يراد من المتعلمين دراستها والتعرف عليها ضمن عملية التعليم، وتساهم استراتيجية كرسى الفلاسفة بتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين اذ تشجعهم على تحليل الافكار واعتماد الحجج والبراهين، كما وتعزز مهارات التواصل بين الطلبة والمتعلمين فيما بينهم لتمية قدرتهم على التعبير عن افكارهم، وتساهم في تعزيز روح التعاون بينهم من خلال العمل بمجموعات تعليمية، وانها تكسب المتعلمين ثقتهم بأنفسهم من خلا لمشاركتهم الاخرين في حل المشكلات، وتعزز زيادة التفاعل لتحويل التعليم الى عملية اكثر فاعلية، وكونها استراتيجية تنمي التفكير فأنها تؤدي الى تنمية مهارات البحث والاستقصاء والمناقشة والتحليل والابداع (امبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٣٢)

خطوات استراتيجية كرسى الفلاسفة: تتحدد خطواتها بالآتي:

- ١- تحديد موضوع الدرس .
 - ٢- اختيار الطالب . اذ يختار المعلم طالبا او من يتطوع للجلوس على كرسى الفلاسفة .
 - ٣- تشكيل مجموعات، اذ يتم تشكيل المجموعات الدراسية بشكل اختياري .
 - ٤- طرح الاسئلة: اذ يقوم التلاميذ بطرح اسئلتهم على التلميذ الجالس على الكرسى .
 - ٥- المناقشة والتحليل: يقوم التلميذ الجالس على الكرسى بالاجابة بحسب معلوماته .
 - ٦- التغيير والتبادل: يشجع المعلم التلاميذ على تبادل الادوار بالجلوس على الكرسى بالتناوب بين التلاميذ .
 - ٧- دور المعلم: ويقتصر دور المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية على الاشراف التوجيه والمراقبة للتلاميذ وضمان المشاركة الاوسع من قبل التلاميذ .
- المبحث الثاني: دراسات سابقة:** حاولت الباحثة ايجاد دراسات تناولت المتغيرات المستقلة في البحث الحالي لغرض الافادة منها في اجراءات البحث وخطواته وعرضها في مبحث الدراسات السابقة فوجدت الدراسات الاتية:

دراسة ابو دكة (٢٠٢٤): هدفت الدراسة تعرف اثر استراتيجيتي بنك المصطلحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وتمثلت عينة البحث الحالي بـ (٩٦) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعات، المجموعة التجريبية الاولى وضمت (٣١) طالبا والتي تدرس وفق استراتيجية بنك المصطلحات، والمجموعة التجريبية الثانية التي يدرس وفق استراتيجية الدائرة الدوارة وضمت (٣٣) طالبا، بينما تمثلت المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية (٣٢) طالبا، وقد تمت مكافئة المجموعات في المتغيرات (العمر الزمني واختبار الذكاء، واختبار المعلومات السابقة، واختبار التفكير التأملي) وقد قام الباحث باعداد اداتين لقياس متغيرات البحث اذ قام باعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات ضم (٥٠) فقرة اختبارية طبقه بعد التحقق من صدقه وثباته، بينما تمثلت اداة البحث الثانية باختبار التفكير التأملي المؤلف من (٣٠) فقرة اختبارية تأكد الباحث من صدقه وثباته من خلال التطبيق على عينة استطلاعية، وبعد اعداد مستلزمات التجربة تم تطبيق التجربة على عينة البحث الاساسية التي استمرت فصلا دراسيا كاملا، وبعد انتهاء التجربة تم جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة لتظهر النتائج تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة (ابو دكة، ٢٠٢٤: ١)

دراسة البري (٢٠٢٤): هدفت الدراسة تعرف اثر استخدام الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف السابع الاساسي، واعتمد الباحث منهج البحث شبه التجريبي في معالجة اجراءات بحثه، وتحدد البحث بمجتمع طالبات الصف السابع الاساسي في محافظة البادية الشمالية الغربية في الاردن، واختار الباحث عينة ممثلة من مجتمع البحث نفسه تمثلت بـ (٣٢) طالبة من طالبات مدرسة روضة الاميرة بسمة الاساسية الاولى للبنات، قسمت العينة الى مجموعتين، بواقع مجموعة تجريبية ضمت (١٦) تلميذة، ومجموعة ضابطة ضمت (١٦) تلميذة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باعداد قائمة لمهارات التعبير الشفوي، لغرض تطوير مهارات الطالبات في التعبير الشفوي، وقد ضمت القائمة (١٢) فقرة تمثل مهارات (المضمون ومهارات تحسسين الاداء) ومن ثم وبعد تطبيق الباحث لتجربته التي استمرت لفصل دراسي كامل طبق الاختبار التعبير الشفوي الذي قام بأعداده بعد ان تحقق من صدقه وثباته بالطرق المنهجية العلمية الاحصائية، وقد تم تقويم طالبات عينة البحث في مجموعتي البحث على وفق معايير قائمة المهارات وفي التطبيقين القبلي والبعدي، وبعد التطبيقين تمت عملية جمع بيانات البحث وتحليلها وفق الوسائل الاحصائية المناسبة لتوضح النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي (البري، ٢٠٢١: ١)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث: يشير منهج البحث الى الطريقة العلمية التي يتم فيها معالجة المعلومات وتطبيق الاجراءات المنظمة التي توصل الباحث الى اكتشاف النتائج من خلال معرفة الاسباب ووصف العلاجات الممكنة لتغيير مسار مشكلة البحث الماثلة امام الباحث مع الحرص على عمليات الضبط التي تؤهل نتائج البحث ان تكون نتائج يمكن الاطمئنان اليها والعمل وفقها واقتراح الحلول لصعوبات المشكلة التي تتم معالجتها (الدليمي، ٢٠١١: ٢٣) وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي الذي يعد المنهج الانسب لاجراءات البحث الحالي كونه يبحث في اثر المتغيرات المستقلة في متغيرات تابعة اخرى ويتم فيها المعالج وفق اجراءات ضبط محددة للوصول الى نتائج مقننة .

ثانيا: اجراءات البحث: وتتمثل اجراءات البحث الحالي بالاتي:

١ - **التصميم التجريبي:** مخطط عمل متكامل منظم يهدف الى ارشاد الباحث الى الطريقة السليمة لمعالجة المتغيرات وبناء ادوات البحث وبيان طريقة معالجتها مع تحديد طريقة ضبط المتغيرات وطرق معالجتها واثرها بالمتغيرات التابعة (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٨) وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات الثلاث والاختبار البعدي، وبحسب المخطط الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
ت ١	استراتيجيتي بناء المصطلحات	قواعد اللغة العربية	الاختبار
ت ٢	كرسي الفلاسفة		التحصيلي
الضابطة		البعدي

مخطط (١)

مجتمع البحث وعينته: تعد عملية تحديد مجتمع البحث وعينته من اكثر الاجراءات اهمية في منهج البحث التجريبي كونها عملية تتعلق بموضوعية التجربة ودقة نتائجها، لذلك فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العاصمة بغدادا جانب الرصافة / مديرية تربية الرصافة الثانية . وبعد تحديد افراد مجتمع البحث لا بد للباحثة من اختيار عينه ممثلة لمجتمع بحثها كي تطبق عليها تجربتها ويجب ان يكون هذا الاختيار وفق منهجية دقيقة وعلمية كي تكون نتائج البحث موضوعية وقابلة للتعميم، لذلك فقد اتبعت الباحثة طريقة الاختيار العشوائي لعينة بحثها اذ ان الاختيار العشوائي يعد ركنا اساسيا من اركان نجاح التجارب وتطبيق المنهج التجريبي، وقد اختارت عشوائيا (٩١) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (البوasl الابتدائية) التي تضم ثلاث شعب، وبطريقة عشوائية ايضا ^١

^١ تم ذلك بطريقة السحب العشوائي لاوراق مثلث الشعب وضعت في كيس ليتم تصنيف المجموعات .

لتمثل شعبة (١) المجموعة التجريبية الاولى، وتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية بينما مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة . ويوضح هذه الاجراءات الجدول (١) لعدد تلاميذ مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده . اذ تم استبعاد التلاميذ الراسبين لعدم تلوث التجربة .

جدول (١) مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث			
المديرية	القاطع	عدد المدارس	عدد التلاميذ
الرصافة الاولى		٢٢	١٢٤٦
عينة البحث			
المجموعة	عدد التلاميذ	المستبعدين	عدد العينة النهائية
التجريبية الاولى	٣١	١	٣٠
التجريبية الثانية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٣	٢	٣١
مجموع العينة	٩٦	٥	٩١

تكافؤ المجموعات: تعد عملية اجراء التكافؤ بين مجموعات البحوث التجريبية عملية مهمة جدا اذ انها تؤثر وبشكل كبير على نتائج البحث ان لم يتم ضبطها والتحقق منها (عودة وملكاوي، ١٩٨٧: ١٧٢) ، لذا فقد قامت اجراءات التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني، ودرجات العالم السابق واختبار الذكاء) وبحسب الاتي:

١ - العمر الزمني : تم حساب العمر الزمني لتلاميذ مجموعات البحث من خلال الاستعانة بالبطاقات المدرسية لهم ومن خلال استمارة السؤال المباشر لهم اذ قامت الباحثة بالسؤال المباشر لتلاميذ عينة البحث ولم توزع عليهم استمارة معلومات كما هو الحال مع اجراءات اغلب الباحثين مراعاة لاعمارهم اذ تعتقد الباحثة ان عملية السؤال المباشر لهم اكثر دقة واسهل وان عملية ملئ استمارة قد تكون صعبة على التلاميذ في هذه المرحلة العمرية . واتضح ان مجموعات تلاميذ عينة البحث متكافئة في هذا المتغير اذ تبين ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الجدولية وبحسب ما موضح في الجدول (١) .

٢ - درجات العام السابق: حصلت الباحثة على درجات العام السابق لتلاميذ مجموعات البحث من السجلات الرسمية للمدرسة، وبعد جمعها وتصنيفها وتحليل بياناتها باستعمال تحليل التباين الاحادي اتضح ان مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير ايضا اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية وبحسب الجدول (١) .

٣ - اختبار الذكاء: طبقت الباحثة اختبار الذكاء العام الخاص بالفئة العمرية هذه وبعد تصحيح الاختبار وجمع درجات تلاميذ وتحليلها باستخدام التحليل التباين الاحادي اتضح ايضا ان القيمة

الفائئة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وبذلك تكون مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير ايضا، وبحسب الجدول (١)

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغيرات تكافؤ مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة الاختبار	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	ادالة الاحصائية
متغير العمر الزمني							
بين المجموعات	٢٤٦,٠١	٢	١٢٣,٠١	٠,٠٦٥	٢,٨٣	٤,٧٧٦	غير دالة
داخل المجموعات	٣٨٣٢,٤	٨٨	٤٣,٥٦				
الكلي	٤٠٧٨,٤	٩٠					
متغير درجات العام السابق							
بين المجموعات	٧,١٨٢	٢	٣,٦١	٠,٢٩٥	١,٢٤٤	٤,٧٦٦	غير دالة
داخل المجموعات	٢٥٤,٤٤	٨٨	٢,٨٨				
الكلي	٢٦٢,٦١	٩٠					
درجات اختبار الذكاء							
بين المجموعات	٦٣,٩٥	٢	٢١,٣١	٠,٤١٥	٠,٨٦٨	٤,٧٦٦	غير دالة
داخل المجموعات	٦٢٢,١٥	٨٨	٥١,٣٣				
الكلي	٦٨٦,١	٩٠	٧٢,٦٤				

السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (ضبط المتغيرات الدخيلة)

١ - الاندثار التجريبي: ويقصد به ترك واحد او اكثر للتجربة اثناء تطبيقها، ولم يحدث هذا الامر في تجربة الباحثة ما عدا حالات الغياب التي حدثت بشكل نادر ومتساو لدى التلاميذ في مجموعات البحث .

٢ - عامل النضج: ويقصد به التغير في الصفات البيولوجية او النفسية او العقلية لدى افراد عينة البحث، وقد تم تقاوى اثر هذا المتغير كون مدة التجربة واحدة وان تلاميذ عينة البحث من فئة عمرية واحدة .

٣ - الفروق بين افراد مجموعات البحث: تم تقاوى اثر هذا المتغير من خلال عمليات التكافؤ التي اجرتها الباحثة على التلاميذ مجموعات البحث، اذ اظهرت النتائج تكافؤ مجموعات البحث في كل المتغيرات .

٤ - اداة القياس: تم ضبط هذا المتغير من خلال استعمال اداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى تلاميذ مجموعات عينة البحث الثلاث .

- ٥ - مدة التجربة: تم ضبط هذا المتغير من خلال اجراء التجربة على مجموعات البحث الثلاث وبنفس المدة الزمنية، فكانت المدة الزمنية لتجربة واحدة لمجموعات عينة البحث .
- ٦ - سرية البحث: تم ضبط هذا المتغير من خلال اجراءات سرية البحث اذ لم يتم اخبار التلاميذ بطبيعة البحث واجراءاته وان الباحثة مدرسة ضمن الكادر التعليمي للمدرسة .
- ٧ - الوسائل والانشطة التعليمية: تم توظيف الانشطة والوسائل التعليمية وبشكل متقارب لكل مجموعات البحث .
- ٨ - توزيع الحصص: تم ضبط المتغير من خلال التوزيع المتساوي لمجموعات البحث من حيث وقت الدرس وعدد الحصص الاسبوعية، اذ تم تدوير جدول الدروس في منتصف مدة التجربة .

مستلزمات البحث

- ١ - المادة الدراسية: تم تحديد المادة الدراسية لتلاميذ مجموعات البحث بالموضوعات المقرر تعليمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وقد تمثلت الموضوعات (اقسام الفعل و الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر وكان واخواتها وان واخواتها)
- ٢ - الاهداف السلوكية: لقد قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية للموضوعات المقرر تعليمها اثناء مدة التجربة وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي والمستويات الثلاث الاولى (التذكر والفهم والتطبيق) فقط مراعاة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (٤٣) هدفا سلوكيا بواقع (١٨) هدفا لمستوى التذكر و (١٤) هدفا لمستوى الفهم و (١١) هدفا لمستوى التطبيق ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين المعلمين من ذوي الخبرة العالية بالتعليم الابتدائي لغرض الحكم بشأن صلاحيتها او تعديلها او الاضافة عليها، وقد نالت موفقة معظم الخبراء مع بعض التعديلات الطفيفة على عدد قليل من الاهداف التي عدلتها الباحثة وفق اراءهم لتكون جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية
- ٣ - الخطط التعليمية: بالنظر لأهمية الخطط التدريسية في عملية التدريس، اذ تعد الطريق الواضح والمنظم الذي يسير عليه المعلم اثناء تعليمه لتلاميذه، قامت الباحثة باعداد الخطط التعليمية للموضوعات المقرر تعليمها وفق استراتيجيات البحث المحددة ولمجموعات البحث اذ تم اعداد الخطط للمجموعة التجريبية الاولى وفق استراتيجية بناء المصطلحات وللمجموعة التجريبية الثانية وفق استراتيجية كرسى الفلاسفة وللمجموعة الثالثة (الضابطة) وبحسب ما هو موضح في ملحق (١) .

اعداد ادة البحث: ان اغلب البحوث التجريبية تتطلب من الباحث اعداد اداة لقياس المتغيرات التابعة، ومن متطلبات البحث الحالي بناء اداة لقياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

في (عينة البحث) الحالي في مادة قواعد اللغة العربية . وقد قامت الباحثة ببناء اختبارا تحصيليا بحسب الخطوات الآتية:

- ١ - اختيار نوع الفقرات الاختبارية . وقد تم اختيار الفقرات الموضوعية كونها الانسب لمثل هذه الاختبارات ولكنها تختصر الكثير من الجهد والوقت ولسهولة تصحيحها وموضوعيتها .
- ٢ - تحديد المادة العلمية: تم تحديد الموضوعات التي ستقوم الباحثة بتدريسها اثناء مدة التجربة بموضوعات (اقسام الفعل و الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر وكان واخواتها وان واخواتها) ٣ - اعداد جدول المواصفات: ان من مستلزمات اعداد الاختبار التحصيلي اعداد جدول المواصفات للاختبار، وقد قامت الباحثة باعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي البعدي، وفق الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية وعدد ساعات تدريسها وبحس نسب الاهمية النسبية لها جميعا، وبحسب الجدول (٤)

عدد الفقرات	مستويات المجال المعرفي			الوزن النسبي للموضوع	عدد الحصة	الموضوع
	التطبيق ٠،٢٥	الفهم ٠،٣٢	التذكر ٠،٤١			
٤	١	١	٢	٠،١٦٦	٣	اقسام الفعل
٤	١	١	٢	٠،١٦٦	٣	الفاعل
٣	١	١	١	٠،١٦٦	٣	المفعول به
٣	١	١	١	٠،١٦٦	٣	المبتدأ والخبر
٣	١	١	١	٠،١٦٦	٣	كان واخواتها
٣	١	١	١	٠،١٦٦	٣	ان واخواتها
٢٠	٦	٦	٨	١٠٠%	١٨	المجموع

الصيغة النهائية للاختبار وتعليماته وطريقة التصحيح والتطبيق:

استقرت الصيغة النهائية للاختبار بان ضم (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد، وتضم ثلاث بدائل، وتبلغ الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) بمنح درجة واحدة لكل فقرة اختبارية . ويصحح الاختبار بمنح درجة لكل فقرة صائبة، (وصفر) لكل فقرة خاطئة او تحمل اكثر من اجابة او متروكة الاجابة . ويطبق الاختبار على تلاميذ عينة البحث لمدة (٤٥) دقيقة

الخصائص الاحصائية للاختبار:

صدق الاختبار: يعد الصدق من اكثر الخصائص لأي اختبار او اداة قياس، اذ يشير صدق الاختبار الى موضوعيته وصدق فقراته في تمثيل المادة الدراسية وتغطيتها لها وفعاليتها والاطمئنان الى النتائج التي نحصل عليها بالطرق المنهجية او الطرق الاحصائية عبر انواع من المعاملات الاحصائية المناسبة (ابو علام، ١٩٨٩: ١٥٢) ومن دون التحقق من الصدق لا يمكن الوثوق بنتائج الاختبار المطبق . وللتحقق من صدق الاختبار طرق عديدة منها الصدق

الظاهري وصدق المحك وصدق البناء والصدق العاملي، وقد تحققت الباحثة من نوعين من انواع الصدق، اذ تم التحقق من صدق البناء عن طريق اعداد جدول المواصفات الممثل في جدول (٤) السابق .

وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري عبر عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها واعتمدت نسبة (٠،٨٠) كمحك لموافقة الخبراء لاعتماد صحة فقرات الاختبار، وقد اجمع الخبراء على صحة فقرات الاختبار جميعها . وبهذا الاجراء تحققت الباحثة من صدق الاختبار .

التطبيق الاستطلاعي: لغرض التحقق من الخصائص الاحصائية والثبات للاختبار التحصيلي البعدي طبقت الباحثة الاختبار على عينة من ضمن مجتمع البحث الحالي بلغت (٥٠) تلميذا، ومن ثم استخرجت الخصائص الاحصائية وفق الاتي:

صعوبة فقرات الاختبار والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة: يشير معامل صعوبة الفقرات الى مستوى الصعوبة المقبول لفقرات الاختبار اذ يجب ان تتراوح قيمها بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) بحسب المصادر والادبيات في الاحصاء التربوي، لذلك ولغرض حساب الخصائص الاحصائية جمعت بيانات التطبيق ورتبتها بشكل تنازلي وقسمت الدرجات الى مجموعتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) تضم كل مجموعة منهما ٥٠ % من الدرجات كون عدد العينة الاستطلاعية اقل من (١٠٠) تلميذ . ولحساب صعوبة فقرات الاختبار استخدمت الباحثة معامل صعوبة الفقرات فاتضح انه يتراوح بين (٠،٣٤ - ٠،٦٦) وهي قيم مقبولة بحسب المصادر الاحصائية، والجدول (٥) يوضح ذلك .

ويشير معامل التمييز الى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستوى العالي للتلاميذ واصحاب المستوى المتدني، وقد استخدمت معامل التمييز فاتضح ان قيمها تتراوح بين (٠،٦١ - ٠،٧٩)، وهي قيم مقبولة بحسب المصادر الاحصائية والتربوية التي تشير الى ان قيمة معامل التمييز تكون مقبولة وجيدة اذا تجاوزت (٠،٣٠) وبحسب بالجدول (٥) .

ويشير معامل فعالية البدائل الخاطئة الى قدرة البديل الخاطئ على جذب عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من تلاميذ المجموعة العليا، لذلك فان قيمه تكون سالبة وهو ما يدل على فاعلية البديل، وبعد تطبيق الباحثة لمعامل فعالية البدائل الخاطئة اتضح انها تتراوح بين (٠ - ٥ الى ٢٢) وتشير الادبيات والمصادر الاحصائية ان معاملات فعالية البدائل تكون مقبولة اذا كانت قيمها بالسالب، وبما ان كل قيم المعاملات سالبة لذلك فنه مقبولة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الصعوبة			معامل التمييز			فعالية البدائل		
						أول	الثاني	الثالث

ت	٠،٤٣	٠،٤٣	√	٠،١١-	٠،٩-
١	٠،٢٩	٠،٥٦	√	٠،٨-	٠،١٣-
٢	٠،٣٤	٠،٦٦	٠،١١-	√	٠،٧-
٣	٠،٥٤	٠،٤٦	٠،١٤-	٠،٨-	√
٤	٠،٦٦	٠،٦٥	٠،٨-	٠،١٢-	√
٥	٠،٦٧	٠،٤٨	٠،٧-	√	٠،٦-
٦	٠،٥٤	٠،٧٢	√	٠،٥-	٠،٧-
٧	٠،٣٥	٠،٤٤	٠،١٤-	√	٠،١٢-
٨	٠،٣٩	٠،٥١	٠،٩-	√	٠،١٥-
٩	٠،٤٢	٠،٦٢	٠،١١-	٠،٩-	√
١٠	٠،٣١	٠،٤٧	√	٠،٨-	٠،١٢-
١١	٠،٧٢	٠،٦٤	٠،١٢-	√	٠،٨-
١٢	٠،٢٦	٠،٦٦	٠،٨-	٠،٧-	√
١٣	٠،٣٢	٠،٤٨	٠،٥-	√	٠،١٢-
١٤	٠،٥٤	٠،٦٩	√	٠،٤-	٠،١٦-
١٥	٠،٣٦	٠،٤١	√	٠،٤-	٠،١١-
١٦	٠،٦٤	٠،٥٣	٠،٤-	٠،١٤-	√
١٧	٠،٧٢	٠،٤٧	٠،١١-	٠،٩-	√
١٨	٠،٣٨	٠،٣٨	٠،٦-	√	٠،١٤-
١٩	٠،٤٦	٠،٤٤	٠،٧-	√	٠،١٨-
٢٠	٠،٦٤	٠،٧٦	√	٠،٤-	٠،٧-

ثبات الاختبار: يعد ثبات الاختبار من الخصائص المهمة جدا والتي يجب التحقق منها، ويشير ثبات الاختبار الى ان الاختبار يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة عند اعادته او اثباته بوحدة من طرق التحقق الاحصائية من الثبات (ابو علام، ١٩٨٩: ١٥٢)، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لنتائج تطبيق الاختبار، اذ قسمت النتائج تلاميد عينة البحث الى قسمين (زوجية وفردية) فاصبح لدى الباحثة مجموعتين من الدرجات تمثل الاولى درجات التلاميد بالترتيب الزوجي والثانية الفردي . وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح انه يبلغ (٠،٨٢) وهو معامل ارتباط جيد ومقبول جدا بحسب المصادر الاحصائية التي تشير الى ان معامل الارتباط يعد جيدا اذا بلغ (٠،٦٠) فاكثر .

تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق تجربتها التي استمرت فصلا دراسيا كاملا في يوم الاحد الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠٢٥ ولغاية يوم الاحد الموافق ٤ / ٥ / ٢٠٢٥ . اذ درست مجموعات البحث بنفسها بواقع حصتين اسبوعيا وعلى طول مدة التجربة . وقامت الباحثة بتوضيح بعض الاجراءات لا سيما ما يتعلق بتطبيق استراتيجيتي بناء المصطلحات و كرسي

الفلاسفة، وتوضيح طرق تطبيق الأنشطة والوسائل التعليمية التي سوف تقوم الباحثة بتوظيفها اثناء مدة التجربة وفق الخطط المعدة من قبل الباحثة، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي بمساعدة بعض مدرسي المادة . وانتهت التجربة بنهاية تطبيق الاختبار .
الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) ووظف القوانين الاتية:

١- معادلة صعوبة الفقرات .

٢- معادلة التمييز .

٣- معادلة فعالية البدائل الخاطئة .

٤- معامل ارتباط بيرسون .

٥- تحليل التباين الاحادي .

٦- معادلة شيفيه .

٧- معادلة حجم الاثر .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات المقترحات

اولاً: عرض النتائج: ستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث وفق فرضية البحث التي قامت بفرضها في الفصل الاول من البحث والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي "

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وتصحيح فقراته وجمع بياناته قامت الباحثة بتصنيف هذه البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة^١ فاتضح ان متوسط درجات تلاميذ مجموعات البحث كانت بحسب الجدول (٦)

جدول (٦)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٠	٧٨،٤٨	٦،٤٦
التجريبية الثانية	٣٠	٨٠،٣٤	٨،٥٩
الضابطة	٣١	٦٣،٦٤	٧،٣٢

وعند تطبيق تحليل التباين الاحادي اتضح ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٤٧،٦٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٤،٨١) عند درجتي حرية (٢ و ٨٨) مستوى الدلالة (٠،٠٥) وهو ما يشير الى وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث . وبحسب الجدول (٧) .

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٣١٤،٨٨	٢	٢٦٥٧،٥١	٠،٠٠	٤٧،٦٤	٤،٨١	دالة

^١ قامت الباحثة بمعالجة درجات التلاميذ وحولتها الى درات مئوية، اي اصبحت درجاتهم من (١٠٠ %) لتسهيل العمليات الاحصائية .

داخل المجموعات	٤٩,٦٢	٨٨	٥٥,٨١			
الكلي	١٠,٢٢١,٦٤	٩٠	-----			
			-			

ولغرض التحقق من اتجاه هذه الفروق استعملت الباحثة معادلة شيفيه فظهرت النتائج بحسب الجدول (٨)

جدول (٨) المقارنات البعدية بين المجموعات بمعادلة شيفيه

المقارنة البعدية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
التجريبية ١	٣٠	٧٨,٥	٦,٣٨	٠,٦٧٨	غير دالة
التجريبية ٢	٣٠	٨٠,٢٢	٨,٦٦		
التجريبية ١	٣٠	٧٨,٥	٦,٣٨	٠,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٦٣,٣١	٧,٢٢		
التجريبية ٢	٣٠	٨٠,٢٢	٨,٦٦	٠,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٦٣,٣١	٧,٢٢		

بعد ان اتمت الباحثة المعاملات الاحصائية لبيانات بحثها اظهرت نتائج التحليل الاحصائي تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة، اذ اظهرت نتائج معامل شيفيه بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ان مستوى الدلالة البالغ (٠,٦٧٨) وهي اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) اي انها غير دالة ما يشير الى ان الفرق غير دال بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين . واطهرت نتائج معامل شيفيه ان مستوى الدلالة بين المجموعة التجريبية الاولى وبين المجموعة الضابطة يبلغ (٠,٠٠) وهو اقل من (٠,٠٥) اي ان الفرق دال احصائيا مما يشير الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى كون المتوسط الحسابي لها والبالغ (٧٨,٥) اكبر من المتوسط الحاسبي لتلاميذ المجموعة الضابطة والبالغ (٦٣,٣١) . وكما اظهرت النتائج لمعامل شيفيه بين تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية وتلاميذ المجموعة الضابطة ان مستوى الدلالة يبلغ (٠,٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) اي ان الفرق دال احصائيا مما يشير الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية كون المتوسط الحسابي لها يبلغ (٨٠,٢٢) وهو اكبر من متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة البالغ (٦٣,٣١) .

تفسير النتائج: ان ظهور هذه النتائج بتفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق دالة بين تلاميذ المجموعتين التجريبيتين قد يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية:

١- ان استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة كونها تنتمي الى مدخل التعلم النشط قد ساعدت في خلق جو دراسي جديد للتلاميذ الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في نشاطهم التعليمي وتفاعلهم الكبير مع الدرس .

٢- ان خطوات التدريس في كل من الاستراتيجيتين قد لاقت قبولا من التلاميذ كونها جديدة عليهم وتثير فيهم الحماس والثقة ما ساعد على تفاعلهم الكبير وبذلهم جهد اكبر في التعلم كون الخطوات تستدعي هذا التفاعل وهذا الجهد الامر الذي ادى الى زيادة واضحة في تحصيلهم الدراسي .

٣- ان استراتيجية بناء المصطلحات كونها تركز على المصطلحات المعرفية وعمليات فهمها وتطبيقها في المهمات التعليمية قد ادت الى زيادة واضحة في فهم التلاميذ للمصطلحات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي مما ادى الى عملية فهم واستيعاب من قبل التلاميذ لهذه المصطلحات وتطبيقها وهو ما ظهر في نتائجهم في الاختبار التحصيلي البعدي .

٤- ان خطوات استراتيجية كرسي الفلاسفة كونها تنقل التلميذ من جو دراسي رتيب وتقليدي الى جو معرفي ودراسي اخر جديد يضع التلميذ في مكان غير مكانه ويجعله يفكر بمنظور غير منظور وهو تجربة جديدة للتلميذ الامر الذي ادى الى نشاط كبير وفاعلية وجهد علمي ومعرفي ادى الى ظهور النتائج الجيدة التي افرزتها نتائج البحث .

٥- ان عملية التدريس الاعتيادية التي تعود التلاميذ عليها لم تكن فاعلة بقدر كافي لتنافس الاجراءات التطبيقية لكل من استراتيجية بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة الامر الذي ادى الى ظهور نتائج تلاميذ المجموعة الضابطة بالشكل الذي ظهرت عليه وتفوق تلاميذ مجموعتي البحث كليهما على تلاميذ المجموعة الضابطة .

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فانها تستنتج الاتي:

١- ان استراتيجية بناء المصطلحات قد ادت الى زيادة واضحة في فاعلية التلاميذ وهو ما ظهر في نتائجهم في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢- ان استراتيجية كرسي الفلاسفة قد ادت الى زيادة واضحة في نشاط التلاميذ الامر الذي ادى الى ظهور نتائج ايجابية في تحصيلهم البعدي .

٣- ان الطريقة الاعتيادية التي تم اتباعها مع تلاميذ المجموعة الضابطة لم تغير في نشاط وتحصيل التلاميذ مما ادى الى ظهور نتائج اعتيادية ودون مستوى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين .

التوصيات: من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة فأنها توصي بالاتي:

١- اعتماد استراتيجيتي بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة عند تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالي .

٢- تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على توظيف استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود البحث الحالي .

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي فان الباحثة توصي بالاتي:

١- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط لا سيما استراتيجيات بناء المصطلحات وكرسي الفلاسفة عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حدود مجتمع البحث الحالي .

٢- تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف استراتيجيات التعلم النشط عند تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٣- اعداد دورات تدريبية من قبل متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعاون مع مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية .

المصادر:

ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب , المجلد (١), ط ٤ , دار بيروت للطباعة والنشر , لبنان .

ابو دكة، محمد صادق محمد (٢٠٢٤) اثر استراتيجيات بنك المصطلحات والدائرة الدوارة في تحصيل مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٠ .

ابو رياش، حسين القاضي وعبدالحكيم، شريف سليم . اصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧ م .

ابو علام، رجا محمود (٢٠١١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر .

امبو سعدي، عبدالله بن خميس والحوسنية هدى بنت علي . استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٦ م .

بدوي ,رمضان مسعد, ٢٠١٠م,التعلم النشط, المملكة الاردنية الهاشمية , دار الفكر, عمان ,الاردن.

البري، قاسم (٢٠٢١) اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٧، العدد ٤ .

جامعة بغداد (٢٠١٥) وقائع المؤتمر الوطني الثالث للعلوم التربوية والنفسية .

الجعافرة ,عبد السلام يوسف , مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق , ط ١ مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع , عمان - الأردن , ٢٠١٣م.

- دافيد / ليبرمان (٢٠٠٨) كيف تؤثر في الآخرين، ترجمة سعيد الحسنية، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان .
- الدليمي طه حسين، وسعاد عبدالكريم الوائلي (٢٠٠٩) تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التحديثية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن .
- الدليمي، كامل محمود نجم . وطه حسين . طرائق تدريس اللغة العربية، مطبعة دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١١ م .
- الدليمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ٢٠١٣ م .
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥) المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان، الاردن .
- شحاتة ، حسن ، وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة، مصر، ٢٠٠٣ م.
- الشمري، عبد الله نعمة (٢٠١١) تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في التفكير الابداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الشرق الاوسط ،كلية العلوم التربوية ، الكويت.
- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٩) مدخل الى التربية، ط ٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- عبدالرحمن، انور حسين وزنكنة عدنان حقي (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد .
- عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥ .
- عطية، محسن علي (٢٠١٨) التعلم النشط استراتيجيات حديثة في التدريس، درا الشروق، عمان، الاردن .
- عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتب دار المنار للنشر والتوزيع، دار الجامعة، الاردن .
- مدكور، علي احمد (٢٠١٠) تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
- ملحم، سامي ملحم (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن .
- وزارة التربية (٢٠١٥) قانون المدارس الثانوية، طبع روني، بغداد .

اللّقاني، اءمء ءسین والءمل، علی اءمء (٢٠٠٣) معءم المصطلءات التربویة المعرفیة فی المناهء وطرق التدریس، ءار الءتب، القاهرة، مصر